

فتح الأبواب

[281] الباب الثاني والعشرون في استخارة الانسان عن من يكلفه الاستخارة من الاخوان
إعلم أنني ما وجدت حديثا صريحا ان الانسان يستخير عن سواه، لكن وجدت أحاديث كثيرة تتضمن
الحث على قضاء حوائج الاخوان من اجل جل جلاله بالدعوات وسائر التوسلات، حتى رأيت في الاخبار
من فوائد الدعاء للاخوان ما لا أحتاج إلى ذكره الان، لظهوره بين الاعيان، والاستخارات على
سائر الروايات هي من جملة الحاجات، ومن جملة الدعوات، فإن الذي يستخير بالرقاع إنما
يسجد ويدعو مائة مرة، ويرفع رأسه ويدعو أيضا كما قدمناه، فاستخارة الانسان عن غيره
داخله في عموم الاخبار الواردة بما ذكرنا. فصل: ولان الانسان إذا كلفه غيره من الاخوان
الاستخارة في بعض الحاجات، فقد صارت الحاجة للذي يباشر الاستخارات، فيستخير لنفسه وللذي
يكلفه الاستخارة، أما استخارته لنفسه بأنه هل المصلحة للذي يباشر الاستخارة في القول لمن
يكلفه الاستخارة، وهل المصلحة للذي يكلفه
